العدد ٢٢ — الاثنين ١٢ ابريل ١٩٢٦

كل شئ

الثمن ١٠ مليمات

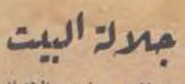
مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

MAALLEM GERGES
EL - GEOARI.

عظماء مصر ايام بونابرت

المعلم جرجس الجوهري

(انظر الشرح في صفحة ١)



جلالة البيت

مع تقدم المرأة الاوربية ودخولها في ميادين الاعمال التي نحسبها خاصة بالرجال وحدهم مثل المحاماة والطب والتجارة لا تزال تعد اشرف عمل لها هو تدبير المنزل وانسال النسل . فللبيت جلالة تجذب اليها كل فتاة والاوربيون يعنون الآن اكبر عناية بتسهيل اعمال المنزل واستعمال الآلات الميكانيكية لتوفير الراحة لربة البيت . ويرى هنا في أسفل صورة تلميذات يتعلمن تدبير المنزل في مدرسة المانية وفي اليسار يتعلمن الطبخ . وهذه المدارس اخذت تكثر في البلدان الراقية فحبذا لو ينشأ عندنا من امثالها





حماية الصبيان

في المانيا جمعية كبيرة غايتها حماية الصبيان وتعليمهم مبادىء القوانين العامة والعقابات المختلفة التي تقع على الفرد اذا خالف هذه القوانين . وهي تتبع طريقة عملية في تعليم الصبيان مواد القانون المهمة فتوزع على التلامذة في الفصل بعض المواد التي يجب ان يعرفها الصبي ثم تجعل صبياً يعتدي على صبي آخر بالضرب او الجرح او اعطائه مخدراً او نحو ذلك وتطلب منهم تطبيق المادة الخاصة عليه . وفي اسفل هذا تجد فصلا مؤلفاً من الصبيان يتبارون في ايضاح المادة الخاصة بجريمة ما . والى اليسار تمثيل لجرائم تقع بصبيين



العدد ٢٢
الاثنين ١٢ ابريل سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوري قصر النيل



خواطر الاسبوع



ألفاظ عتيقة

كان الرومان في أيام جاهليتهم يسمون جميع الامم التي تقيم في خارج ايطاليا « برابرة » أي متوحشين . وكان العرب يسمون جميع سكان العالم الذين لا ينطقون بالعربية « أعاجم » أي الذين لا يفصحون . وكان المسيحي يسمي اليهودي كافراً والكافر يرد التحية بأحسن منها فيسمي المسيحي كافراً أيضاً

ولكننا نعيش الآن في ضوء القرن العشرين ونعرف ان هذه الالفاظ لا تلائم روح العصر . ففي العالم متمدينون وكان فيه متمدينون قبل الرومان . وفي العالم فصحاء اللسان غير العرب . أما الكفر فلله سره وهو أعلم بحقيقة الايمان وحقيقة الكفر وما بينه وبين العبد حساب خصوصي لا شأن لأحد أن يتدخل فيه

ليس في العالم في ما اعتقد رجل ينضح وجهه بالايمان والدين مثل غاندي الهندي . ومع ان هذا الرجل قد حارب الانجليز وخلق من قومه حركة هندية وطنية عنيفة فانه لم يسب الانجليز مرة واحدة ولا نسب دينهم الى الكفر . وليس سبب لذلك الا ان الرجل مستنير يعرف ان البذاءة بذاءة في كل مكان وان قومه لم يحتكروا الايمان الصحيح دون غيرهم من الامم وان الله أكرم من ألا يوسع جنته لجميع أبناء الارض على السواء

وليس من الحجج أن نستند الى الكتب الدينية وننتزع منها عبارة نسب بها من لا يؤمن بديننا . فان الكتب السماوية فيها كل شيء ويمكن أن نبرهن بها على كل شيء فقد كان « ديوان التفتيش » يستند في قتله مخالفيه الى الكتب الدينية . وبين العلماء الآن من يستند اليها أيضاً في اثبات النظريات العلمية . وقد كانوا في الحرب الكبرى يباركون البوارج والجيوش باسم المسيح رسول السلام . وفي بعض الكتب الدينية من القصص ما لو ذكرته احدى الصحف لتعرضت للعقاب لمنافاته لروح الآداب الحاضرة

ثم يجب أن نذكر اننا أمة ضعيفة في حاجة الى عطف أوربا والالتجاء من وقت الى وقت الى محكمة ضميرها . واذا نحن فقدنا هذا العطف فقد فقدنا كل شيء . فماذا يكون مركزنا بازاء أوربا اذا فهم الاوربيون اننا نعتبرهم أحط من الحيوانات نجاسة وانهم منا بمكان الواقف على شفا بركان قد يثور به ويقتله في أي وقت ؟ وهذا مع العلم بأننا ونحن نسميهم كفاراً نلبس ما يصنعونه لنا من الملابس ونقرأ ما نطبعه على مطابعهم من الكتب المصنوعة على ورق خارج من مصانعهم . ونعلم أولادنا في المدارس علومهم ونتعالج من أمراضنا بطرق العلاج التي ابتكروها ونركب قطراتهم وبواخرهم

ألا يضحكون منا عندما رونا نلقبهم بلقب الكفر وهم مع ذلك يعولوننا ويعرفون انه لو انقطعت مادة حضارتهم عنا لعدنا الى جاهلية تشبه التوحش ؟ . لقد كان غاندي يقول انه يستحي من أن يسب الانجليز مادام الهنود يلبسون الثياب التي يصنعونها لهم ونحن في حاجة الى أن نشعر بازاء أوربا بهذا الاستحياء

وفضيلة القرن العشرين هي التسامح في الرأي والدين والعقيدة . فلنترك لكل انسان دينه أو رأيه ولا نشتمه أو نتهمه بالكفر لانه يخالفنا في صفة الجنة أو في المعنى الفلسفي للألوهية أو في حركات الصلاة أو في ما نصوم عنه من الطعام وما نحرم وما نحلل من الحيوان . فقد حارب أسلافنا من أجل هذه الاشياء وثبت لهم خطأهم فعادوا الى التسامح بعد التعصب وانتهوا من البذاء الى حسن الادب . وصارت الكنائس تبنى جهراً في القاهرة كما تبنى المساجد جهراً في باريس

المحرر

صورة الغلاف

المعلم جرجس الجوهري

كان جرجس الجوهري من عظماء المصريين ظهر وقت الاحتلال الفرنسي عند غزوة نابليون ثم تعين في أيام محمد علي باشا في منصب يشبه منصب وزير المالية الآن . وبقي يدافع محمد علي عن فرض الضرائب الفادحة حتى غضب عليه ففر منه الى الصعيد حيث كان لا يزال للمماليك بقية سلطان . ثم أمنه محمد علي فعاد الى القاهرة حيث مات سنة ١٨١١ وقد ذكره الجبرتي في تاريخه وأثنى عليه لهباته وعطاياه التي لا تحصى

سرعة المواصلات

تقدمت المواصلات في الخمس والعشرين السنة الماضية أكثر مما تقدمت في الخمسة والعشرين القرن الماضية . فقد شرع الانسان في ابلاغ أخباره للبعيد عنه بدق الطبل كما لا يزال يفعل بعض الهمج الآن . فاذا كان لدى قبيلة خبر تريد ابلاغه لقبيلة أخرى عن غارة أو دفاع أو نحو ذلك أخرجت طبولها ونقر عليها رجال نقرات تدل على المراد . وكان البطالسة في مصر أول من استعمل المنارة لابلاغ السفن انها قريبة من الشاطىء . فكان الدخان يخرج من منارة الاسكندرية في النهار وفي الليل يخرج اللهب فتهتدي السفن بهما . ثم بعد ذلك استعمل حمام الزاجل يربى في مكان ثم يأخذه المسافر فاذا اغترب وأراد مراسلة أهله حمل الحمامة رسالته فتطير بها الى حيث ربيت وتؤخذ عندئذ الرسالة منها وتفض . ومن غريب أمر الالمان انهم في القرن السادس عشر وضعوا في أرجل الحمام عصياً صغيرة لكي تساعدها في الطيران

وقبل أن يخترع القطار كان البريد يحمل على مركبات خاصة تجرها الخيول . ثم حملت البرد بعد ذلك في القطارات . ثم جاء التلغراف والتلفون والراديو فصارت المواصلات بين المتكلم والسامع كأنهما واقفان الواحد ازاء الآخر

وقد لا يمضي زمن طويل حتى نرى ان حمل البريد بالقطار قد انتهى



كاودشاب يصف تلغرافاً اخترعه على هيئة الساعة سنة ١٧٩١ وتحت: سيمافور يبلغ الاشارات لجيش نابليون

من الوجود الا في الارياف بين المدن الصغيرة وتقوم الطيارات بهذا العمل كما تقوم به الآن بين القاهرة وبغداد

ولكن الطيارات نفسها لن تحمل الا البرد الثقيلة . أما الرسائل الصغيرة فان التلغراف والتلفون سيقومان بها .



من استعمال النار الى التلفون اللاسلكي

وقد حاول كاود شاب الفرنسي سنة ١٧٩١ أن يخترع تلغرافاً باقامة ساعة كبيرة على بناء عال تكون أرقامها حروفاً سوداء والعقرب أبيض ويكون بين كل ساعة وأخرى نحو تسعة أميال فاذا أريد ارسال الاشارة تلغرافية تهجأ الموكل بالساعة حروف كلمات الاشارة فينقلها الذي يجاوره لمن يجاوره من الناحية الاخرى وهلم جرا حتى تصل الى مكانها الاخير ولكن لم يعن باختراعه أحد فأهمل

وكانت سنة ١٨٧٦ أول سنة استعمل فيها التلفون لمسافة بعيدة والتلفون الآن يعتبر لساناً آخر للرجل المتمدن فانك اذا كنت بنيويورك مثلا فيمكنك أن تطلب الحوذي للمجيء الى منزلك بالتلفون . وكذلك في شراء الفاكهة أو الطعام أو غيره

وفي سنة ١٩٢٤ تمكن الرئيس كولدج رئيس الولايات المتحدة وهو قاعد في غرفته لا يرفع صوته بأكثر مما اعتاد أن يسمع صوته في جميع أوربا واميركا بواسطة الراديو أو التلفون اللاسلكي

والراديو له شأن أي شأن الآن في العالم . والآمال معلقة بأنه سيكون أهم واسطة للمواصلات في المستقبل . ففي القاهرة مثلا أناس في منازلهم أجهزة صغيرة يسمعون بها الاغاني والخطب التي تلقى في لندن أو باريس وعند ما تعم هذه الاجهزة سيكون في مقدور كل انسان أن يقعد في منزله في المدينة أو الريف ويسمع أغاني التياترات وخطب الخطباء وغيرهم



مركوني أمام أول جهاز للراديو يسمع حرف S

مشاهد التاريخ العظمى : دفن نابليون في باريس

من غريب ما فطر عليه الانسان ان يعجب برجال الحرب مهما بلغ تدميرهم المدن أو تخريبهم البلاد . فمع ان نابليون ترك فرنسا اقل سكانا ومساحة مما كانت حين نبغ فيها وتسلم قيادة جنودها فان كل فرنسي لايزال يذكره بالاعجاب . وقد قضى نابليون السنوات الست الاخيرة من عمره منفياً في جزيرة سانت هيلانة في غرب افريقيا بين سنة ١٨١٥ وسنة ١٨٢١ وقد عانى في هذه المدة ضروباً من الفظاظة التي عامله بها حاكم الجزيرة الانجليزي اذ كان يحرمه من الاشياء البسيطة التي يتمتع بها كل انسان . ومما زاد في آلامه ان جاءته الاخبار بأن زوجته قد خانته وانها تعاشر عشيقها النمسوي . ودب السرطان في جسمه فلقي منه آلاماً شديدة كان يتضور لها وأخيراً في مساء احد الايام في سنة ١٨٢١ وهو في غرفته الحقيرة اسلم روحه وهو يناجي فرنسا التي قضى عمره في رفع اسمها وتسويدها على سائر الامم وان كان في ذلك قد جلب عليها الخراب

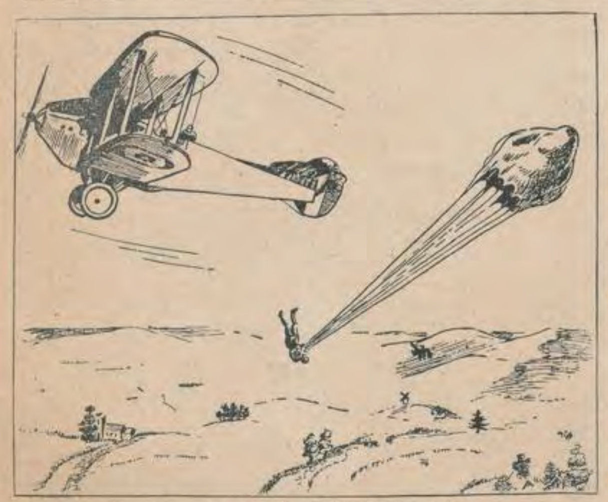
ودفن في تلك الجزيرة الى ان كانت سنة ١٨٤٠ حين تذكر الفرنسيون امبراطورهم القديم فطلبوا من الحكومة الانجليزية ان تسلم لهم رفاته فأجاب الانجليز طلبهم . ونقلت رفات نابليون الى باريس واحتفل عندئذ بدفنه احتفالا باهراً اذ غصت باريس بالوافدين اليها من الجنود القدماء لرؤية هذا المقحام الجسور الذي دوخ بهم معظم أوربا فوضع النعش على عربة فخمة تجرها ١٦ فرساً قد جللت بالحرير والقطيفة . وسارت هيئة الحكومة أمام العربة وجنود الجيش خلفها صفاً صفاً . وسار المشهد بهذا الوصف كلما مر أمام طائفة من الناس رفعوا له القبعات وهم سكوت خاشعون الى ان بلغ بناء الانفاليد حيث دفن في قبره المصنوع من المرمر الناصع . ولا يزال الباريسيون يزورون هذا القبر ويحيون امبراطورهم برفع القبعات

جنازة نابليون تجرها الجياد ويمشي في مشهدها الجنود قبيل دفنه في باريس

حياة معلقة بخيط

ليس شك في ان الرجل الذي يعلق حياته بخيط متهوس وأيضاً ذلك الذي يجازف بالطيران في الهواء متهوس ولكن هـذا التهوس مفيد للهيئة الاجتماعية لان التجارب الجديدة تحتاج اليـه . والحياة العليـا عرضة على الدوام بطبيعة علوها للاخطار العديدة . فحياة النبات مثلا آمن من حيـاة الحيوان ولكنها حيـاة دون . والدودة التي تعيش في الطين أقل تعرضاً للاخطار من الحشرة التي تدب على السطح ولكن الحشرة أرقى من الدودة . والامم التي تخاطر وتجازف أرقى من تلك التي لا تنشـد سوى الحياة الساكنة الآمنة

نقول هذا بمناسبة البرشوت وهي اداة تشبه المظلة يضعها الطيار في ظهره فاذا ارتفع نحو ٣٠٠٠ متر في الهواء القى بنفسه من الطيارة فتنفتح البرشوت بضغط زر فيها على نحو ما تفتح المظلات وعندئذ يهوي الى الارض بسرعة معتدلة بحيث اذا مس الارض لم يهلك لانه ينزل بسرعة ٢٠ ميلا في الساعة . وهو اذا سقط بدونها كانت سرعته ٤٠٠ ميل في الساعة وهذه السرعة كافية لقتله . ويتزود الطيارون الآن بالبرشوت اتقاء لخطر السقوط



مخاطرة سامية : انسان معلق بخيوط حريرية

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

الشاه الجديد

من القليل الذي يعرف عن الشاه الجديد رضا خان انه فارسي تجري في عروقه دماء أهل بلاده الفرس بخلاف الشاه القديم فانه لم يكن فارسي الدم . وقد تعلم في بطرسبرج في المدرسة الحربية وعشق الموسيقى وهو يحاول الآن أن ينقل موسيقى فارس من الالحان الشرقية الى الالحان الغربية وهو ليس من أصل وضيع فان أباه كان رئيس التشريفات

الزوجات بحساب المائة

عاد أحد المبشرين الانجليز من الكونغو في افريقيا فروى أنه دخل في بعض الغابات هناك فوجد شعوباً لم يعرفها أحد من الاوربيين قبلا . ووجد قبيلة أو شعباً عليه ملك كان يعد نفسه فقيراً لانه لم يكن له سوى ١٧٦ زوجة مع أن أباه كان يملك ٢٠٠٠ زوجة

ذخيرة

تبلغ ضريبة الكلاب في انجلترا هذا العام ثلاثة ملايين جنيه

في انجلترا مدرسة تدعو الصبيان للفصول بنقر الطبل بدلا من قرع الناقوس

في انجلترا ثمانية آلاف غزال مؤبد أي تعيش آبدة غير مستأنسة يتركها أصحابها للصيد

اقترح أحدهم تعليم الصبيان الطيران تعليما الزامياً في انجلترا

البطل في عين زوجته

مصطفى كمال من أبطال العالم ومن أعظم مؤسسي الدول ولكنه في نظر زوجته التي طلقها قبل أن يدخل القانون السويسري الى المحاكم التركية جبان مقلد فارغ الرأس أرعن . ولك أن تقول ان لطيفة هانم تقول ذلك لانها طردت من بيته . ولكن يجب على كل حال أن تسمع ما تقوله :

ان الظروف المؤاتية هي وحدها التي خلقت مصطفى كمال ورفعته الى مركزه فان هزيمة اليونان كانت محققة ولم يكن له فيها أقل فضل وقد أقرّ هو لي بذلك ولو كان اليونان قد تركوا في الاماكن التي احتلوها نحو ستة أشهر أخرى لانسحبوا هم منها لسوء مواصلاتهم . وقد حاولت أن أمنعه من تحتيم لبس القبعة فكان يذعن أولا لرأيي ولكن يتناوله غيري من دعاة السوء فيؤثرون فيه فيعود الى اصراره معتقداً أنه نابوليون وأنه يستطيع أن يفعل ما يشاء . وهو يتهمني بأني عنيدة كثيرة التدخل في شؤون الدولة ولكن الحقيقة أن كل ما يعيبه فيّ اني تربيت تربية انجليزية وتثقفت بالآداب الفرنسية والالمانية فحصلت لي بذلك ملكة الجدل النزيه ومراعاة المنطق في الكلام . ولكنه لما جبل عليه من حب التسلط لم يكن يطيق مجادلتي . وهو قد منع النساء من لبس النقاب ولكني سأقاضيه في المحاكم التركية التي تسير الآن بموجب القوانين السويسرية وسأدخل المحكمة بنقابي لأرى هل يستطيع أن يجرأ على قتلي لاني لا ألبس القبعة ثم سأمتحن بعد ذلك استقلال القضاء وأرى هل تقر المحكمة طلاقي بكلمة ينطق بها

السيناتوغراف في أميركا

يبلغ عدد دور السينما في الولايات المتحدة ٢٠٢٢٤ داراً منها ١٦٥٢ في نيويرك وحدها . وتبلغ الاموال المؤثلة في هذه الدور ٣٦٠ مليون جنيه وعدد موظفيها ٣٠٠٠٠٠ ويبلغ عدد متوسط الفلوم الجديدة التي تطبع ٧٠٠ فلم ومتوسط طول الفلم ٥٠٠٠ قدم . ويدفع الجمهور أجرة الدخول لدور السينما كل عام نحو ٢١٠ ملايين جنيه . ويبلغ عدد دور السينما في العالم كله نحو ٥٠٠٠٠



— كيف تغش السيدة ؟
— ولماذا تلومني ؟
— لانك قلت لها انها تغني كالطير
— أنا لم أكذب أليس الغراب طيراً

حياة الغابة



في الغابة : بير يهجم على ثور

الغابة هي مسرح الطبيعة حيث تمثل المعارك الدموية بين جميع الاحياء من نبات وحيوان . او قل هي ميدان تنازع البقاء بين الاحياء فهناك



في الغابة : أسد يهجم على زرد وهو نوع من الحمير البرية المخططة



في الغابة : فيلة تنتقم من بير استولى على ولدها

تنقرض سلالات مهزومة أمام أخرى قد كتب لها البقاء في هذا العالم . فاذا نظرت حواليك وأنت في وسط أحد الغابات الافريقية ودققت في نظرك وجدت آلافاً من الامثلة على هذه المعارك بعضها واضح وبعضها خفي. فهناك مثلا شجرة باسقة قد جفت فاذا تأملت وجدت أن سبب جفافها ان شجرة متسلقة أخرى قد غطتها وحرمتها من الشمس حتى ازهقتها . وهناك عقاب يحلق في الجو تنظر اليه بعد برهة فتراه قد اختطف طفلا من أطفال القردة وطار به وأمه تولول كالمجنونة على الشجرة . وعن يمينك تجد ثعباناً قد ابتلع نصف فار والنصف الآخر يجري على يديه حتى يعمل السم في جسمه فيجمد ويبتلعه الثعبان على مهل . والى اليسار تجد قرداً قد تلصص حتى بلغ وكر طائر واختطف منه بيضة ولكن الام قد بلغته قبل أن يفر فضجت بالعويل حتى اجتمع اليها نحو عشرين من بني نوعها تكونت كلها على القرد هذا ينقر وذاك يصفع بجناحه والقرد يصرخ ويطير من غصن الى غصن حتى يبلغ عشيرته وقد أثخن. ولسنا نذكر الببرة وبأسها أو الاسد وقوته والنمر وشراسته فهذه جميعها من سادات الغابة يعرفها كل حيوان ويحسب لها حساباً ويخشى شرها

عادات العرس

لـكل أمة عادات خاصة تمارسها في الاعراس فبعضها يجعل العرس حفلة مدنية لا ذكر للدين فيها كما هو الحال في بعض أوربا . فالعروسان يذهبان الى العمدة أو غيره من الموظفين ويسجلان زواجهما . وقد أوهم هـذا الزواج بعض الشرقيين ان في اوربا طائفة من الناس تتزوج بعقود وقتية تنتهي الى أجل مسمى وهذا من الخرافات المضحكة فانه ليس في أوربا كلها زواج من هـذا النوع لان الزواج المدني لا يعني انه موقت اذ هو يدوم مدى الحياة وكل ما فيه ان الـكاهن لا شأن له به



مباركة العروسين بقذفهما بالاحذية القديمة

ولـكن معظم الاوربيين مع ذلك بل تسعة أعشارهم يتزوجون زواجاً دينياً في الـكنائس . ومن العادات المتبعة عنـد بعض الامم المتمدينـة انه عندما تنتهي حفلة العرس ويهم العريس بأخذ عروسه يعمد النـاس الى أحذية قديمة يكونون قد تهيأوا بهـا قبلا فيحصبون العروسين بها على سبيل التفاؤل والمباركة وأحياناً يحصبونهما بالارز أو الشعير أو القمح لهذا الغرض نفسه . ويقول علمـاء الفوكلور المختصون بدرس عوائد الانسان القديمة ان أصل هذه العادة هو ان الرجل كان يخطف المرأة أي يسبيها فكان أهلها يعدون وراءهما ويضربونه بما يقع في أيديهم . فلما استأنس الناس وأخذ دفع المهور يقوم مقام السبي صار أهل العروس يجرون على عادتهم القديمة في قذف العريس بالاحجار وما اليها



هدايا ملابس وبياضات للعروسين في هولندا بين الفلاحين

ومن العوائد المتبعة الآن اهداء العروسين الهدايا الثمينة . وهي ثمينة

من حيث الثمن ولـكنها كثيراً ما تكون غير مفيدة أو قليـلة الفائدة اذا قوبلت بما كان يهدى قديماً أو ما لا يزال يهدى عند الفلاحين في أوربا . في هولندا مثلا يهدي أهل القرية الى العروس طائفة كبيرة من الملابس التي يصنعونها لها بأيديهم وكذلك يصنعون لهـا البياضات المختلفة التي تنفعها في تدبير منزلها الصغير

مقاومة السفن للعواصف

[سفينة مضامة تسير في البحر فلا تميلها الامواج المتلاطمة

من أشق ما يقاسيه راكب السفينة تمايلها ذات اليمين وذات اليسار عند ما تشتد الريح او تعصف . فهناك ينقسم الركاب فئات بعضها يعاف الطعام والبعض يشكو الصـداع والبعض يلزم الفراش والجميع يحلمون بالشاطىء كما يحلم الجائع بالخبز . ولـكن يظهر ان عصر دوار البحر قد أوشك ان ينتهي . فان أحد المهندسين ابتكر طريقة سهلة تنجي السفن من حركة التمايل وتجعلها تسير شامخة كالطود بين الامواج . وهذه الطريقة لا تزيد عن ايجاد ضلعين بارزين عند خط تماس الامواج بالسفينة وحول هذا الخط فاذا ضربت الامواج هذين الضلعين صار ضربها لهما من أسفل ومن أعلى في وقت واحد فتنفي بالضربة الثانية ما فعلته الضربة الاولى . وهكذا تعتدل السفينة وتسير لا تعبأ بالامواج . وقد صنعت باخرة بهذه الطريقة فزاد بروز الضلعين فيها عرضها نحو ٦ في المائة من أصله فقط . ووجد ان بناء السفينة بهذه الـكيفية يزيد سرعتها لانه يجعل دواليبها تنتظم في دورتها

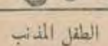
ذنب الانسان



طفل ولد في الهند الصينية له ذنب

يستشهد علماء نظرية التطور على صحة نظريتهم بأن في طرف العمود الفقري فقرات للعصعص قد تلازت وتضامت وان هذه الفقرات كانت في الاصل ذنباً ممتداً حين كان الانسان لا يزال بعد في طور الحيوانية يسير على اربع ويذب عن نفسه بذنبه . فلما أخذ في الارتقاء وانتصب على قدميه صار يستعمل يديه بدلا من ذنبه ولذلك أصبح في غنى عن هذا الذنب فانقرض ولم يبق منه سوى الفقرات العظمية التي تضامت

وهذه الفقرات موجودة في كل انسان ولكن يحدث أحياناً أن الانسان يرد الى أصله فيولد مثلا وجلده كاس بالشعر الغزير لان أسلافنا القدماء كانوا شعرانيين . وأحياناً نرى بين الناس من يستطيع تحريك صفحتي أذنيه كالحيوان . ومن الردة أيضاً أن يولد انسان وله ذنب كامل يستطيع أحياناً أن يحركه كالكلب . ومثل هذه الحوادث قليلة الوقوع بالطبع وهي أشبه بالفلتات في الطبيعة . وقد حدثت هذه الفلتة الغريبة في صبي عمره الآن ١٢ سنة في الهند الصينية الفرنسية في الجنوب الشرقي من آسيا وطول ذنبه نحو ٢٣ سنتيمتراً وقد صورته احدى المجلات الطبية ونقلنا صورته منها . وتقول المجلة انه ليس في خلقة هذا الصبي أي شيء آخر غريب سوى هذا الذنب



الطفل المذنب

وليس وجود الذنب دليلا على أن الانسان من سلالة القرد . لان القردة العليا لا ذنب لها الآن وانما هو دليل على ان الانسان كان حيواناً أحط من القردة العليا وكان يسير على اربع ولا يستعمل يديه للتناول والذب . لان سبب زوال الذنب هو انتصاب الانسان على قدميه

التلباثية او الاحساس عن بعد

كثيراً ما نقعد فنفكر في أحد اصدقائنا واذا بهذا الصديق عينه قد حضر . وأحياناً نجلس الى صديق ونبقى صامتين ثم نبدأ بالكلام عن شخص آخر فاذا بصديقنا يقول انه هو أيضاً قد تذكره ويريد أن يقول شيئاً عنه . وأحياناً تحس الام أن خطراً عظيماً قد وقع بابنها النائي في بلدة غريبة فلا تمضي ساعات حتى تتأكد من صدق حسها . وهذا الاحساس على بعد يسمى الآن التلباثية ولا يمكن انسان أن ينكره وان كان لا يحس به كل انسان وخاصة اذا اعتبرنا أن كثيرين من كبار العلماء مثل لودج ومري وبلفور يصرحون بوجوده وهم لا يتهمون بخداع الجمهور إذ لا مأرب لهم من وراء ذلك . وانما الخلاف في تفسير هذه الظاهرة هل هي احساس جديد في الانسان أو هل هي احساس قديم كان قوياً في الانسان عندما كان بعد في طور الحيوان

ان العلماء يميلون الآن الى الرأي الثاني ويقولون بأن جميع الحيوانات تحس على بعد وبدون أن ترى أية أمارة محسوسة بأي خطر يتهددها أو يصيب أولادها . وقد كان الانسان كذلك عندما كان يعتمد في حياته على غريزته قبل تغلب الذهن . لان الشعور على بعد هو نوع من الغريزة . وانما ضعفت الغريزة في الانسان بنمو الذهن وقد ذكر هوبسون ما يؤيد هذا الرأي . فانه كان في جنوب افريقيا مدة حرب البوير وكانت هناك غنم يدخلها كل يوم في حظيرتها فلا يجد من المشقة في ذلك اكثر مما يجد الرعاة عادة . ثم حدث أنه تقرر أن تصير هذه الحظيرة مجزرة فلما قيد الغنم اليها رفضت الدخول . فما أدراها بالخطر ولم يكن قد ذبح بعد فيها خروف ؟



يقوم من فراشه منزعجاً فيجد آلاف الحشرات تزحف في الغرفة

وذكر ايضاً انه كان نائماً في غرفته واذا به يستيقظ على خشخشة مئات الحشرات تزحف في الغرفة وتحاول الهرب من منافذها . وبعد نحو ساعتين هجم جيش من النمل الابيض الذي يلتهم كل شيء أمامه فاستدل من ذلك على أن هـذه الحشرات أحست بغريزتها هذا الخطر الداهم وأرادت أن تتقيه بالهرب . وليست التلباثية في الانسان سوى احساس شبيه بذلك

مذكرات فضولي

يغضب النـاس من شركة النور اذا انطفأت المصابيح في بيوتهـم ، ويضجون ويشكون ، ولا أرى لهم أن يشكوا هذه الشكوى ، أو يضجوا هذا الضجيج ، لان بيوتهم ليست أكرم على الشركة من بيوت الله !

انطفأت مصابيح مسجد القلعة وجلالة الملك فيه ، والملك هو الملك ، والمسجد بيت الله ، فمن أنا ومن أنت وما بيتك وما بيتي يا صعلوك ؟

هذا حادث يجب على كل انسان بعده أن يستعد لانطفاء نورمنزله فجأة ، وأن يكون معلقاً بجانب كل مصباح من مصابيح الشركة قنديل زيت وشمعة (ولمبة صفيح) حتى اذا انطفأت مصابيح الكهرباء برزت علب الكبريت من الجيوب وأشعلت الفتائل

ووزارة الاوقاف ليست أعظم في نظر شركة النور من التجار والصناع (ولا أجمص من الناس) فلا بد لها من أن تكون مثلنا مستعدة في مساجدها بالزيت والجاز والشمع ما دامت تعشق الشركة في الظلمة وفي المساجد من الخدم من اذا انطفأ مصباح الكهرباء قال قد فرغ زيت القنديل !

أما الطمع في محاسبة هذه الشركة على اهمال عمالها فطمع مصلحة التنظيم في اصلاح أرض الطرق ، لان شركة النور لا تعدم الف حجة تدافع بها عن نفسها وقد تلقي تهمتها على فار تدعي انه تدخل في عملها وانحشر فيما لا يعنيه فمات وعطل الآلات

فاذا انطفأت أنوار منازلكم باهمال عمال هـذه الشركة فلا تغضبوا فان نوركم كفاية

* * *

دار المفوضية المصرية في لندن من الدوائر السياسية وأنا لا أحب السياسة ولا أرضى أن أكون من السياسيين ، فلنفرض انها داري أو داركم لنتفرج على الاثاث الذي يصنع لها بخمسة وثلاثين الف جنيه منها الفان وثمانون (مصاريف غير منظورة) ولا ريب في ان الفرجة على هذا الاثاث أهم من الفرجة على المعرض الزراعي المصري ومعرض ومبلي الانجليزي ومعرض الزهور ومعرض الخبز على مائدة الصائم

فما هي تلك الاثاثات يا ترى ؟

لا أظن ان من اثاثات تلك الدار خواتم من الماس وأقراطاً مرصعة باليواقيت وسلاسل ساعات من الذهب ، لان الناس لا يجلسون على الاقراط ولا يتكئون على الخواتم ولا يمشون على (الـكتاين) !

فهل سيكون في تلك الدار بين الاثاث ذي الخمسة والثلاثين الف جنيه سجاجيد نقشت عليها صور أشجار فاكهة يقطف منها السكان الثمر ويأكلونه ؟

وهل تحشى مراتبها قطناً أو تحشى ريش نعام أو تحشى لحماً مفروماً مع الارز والتوابل ؟

الذي نعرفه ان اثاث المنازل من خشب وقطن وأقمشة وحديد وساج وخزف ، واذا تعاظم الامر فالآنية من فضة ، والستائر من حرير ، وهذا لا يقتضي كل هـذا المال الا اذا كان من صنع الجن وليس للجن مصانع يشتري منها الناس حاجاتهم !

وأعود الى عقلي فاقول لنفسي يا ولد . أنت صعلوك لا تفهم مثل هذه الامور ، ولا يبعد أن غرفة واحدة تؤثث بمائة الف جنيه اذا كان المكتب الذي يجلس الباشا للكتابة عليه بخمسمائة جنيه !

ولكني أعود الى استعظام المال فاقول ان ذلك شأن الاغنياء الذين يؤثثون منازلهم من أموالهم ، لا شأن عمال حكومة يؤثثون دورهم بمال الشعب !

وأبدع ما في هذه الدار من الاثاث ان المصاريف غير المنظورة الفان وثمانون جنيهاً لو كانت ورق بنكنوت لكانت بساطاً يزيد عن خمسة وعشرين متراً مربعاً ، ولو كانت قروشاً لاعجز حملها عشرين رجلا ، ولا أدري كيف يكون هذا غير منظور الا اذا أصيب الناس بالعمى

الخلاصة ان داراً تؤثث بخمسة وثلاثين الف جنيه من شاء أن يجلس على فرشها فليجلس على رقبته

* * *

أخذت الحكومة في التأهب لعد سكان القطر المصري لسنة ١٩٢٧ ولسنا ننسى ان بعضهم كان قد طلب من مصلحة الاحصاء بياناً بعدد حانات العاصمة ، فلم يظفر منها بما طلب . ولم يكن امتناعها تدللا ولكنه كان جهلا بعدد حوانيت الخمر التي في البلد ، ولكل طائفة أن تفاخر بانها تجهل الحانات الا مصلحة الاحصاء ، فهل تعداد سنة ١٩٢٧ سيكون مقصوراً على الناس أو يتناول الحرف والصناعات والمتاجر وكل ما تهم معرفته ؟

الزمن يحتاج أن تحصي مصلحة الاحصاء عدد الحانات ومحال الحشيش وباعة الكوكايين لان الجمهور في حاجة الى معرفة الموجود من الحانات والبوليس يحتاج الى معرفة المحاشش والمساكن !

ومن المرغوب فيه احصاء الشائبين لتدبر لجنة الجبانات المقابر التي سيحتاجون اليها عما قريب ، واحصاء النساء اللواتي يقصصن شعرهن ليؤخذن في العسكرية بوصف انهن شبان . والفائدة ظاهرة في احصاء الحانات والمحاشش والنساء اللواتي يقصرن شعورهن ، والمسلمات البرنطات لان العد يقلل البركة ولعل قلة البركة في عددهم تمحوهن وتستريح

أما الذي ليس على مصلحة الاحصاء أن تضبط الموجود منه في مصر فهو الجنيه المصري ، والجنيه الانجليزي ، والجنيه الفرنسوي ، وكل شيء اسمه جنيه من الذهب ، ومن سألها عنه فلتقل ذهب وتخلص

* * *

قضيت ثلاثين يوماً تصوم ... وتحيي لياليها بالعباده

الى أن حسبت صيامك دأباً ... وأيقنت أن صلاتك عاده

فمالي أراك امامك ورد ... ونقل وخمر تدار وغاده

أفي العيد ينسي التقي تقاه ... ويسلم ابليس فيه قياده

أتغسل وجهك ثم تنام ... وتجعل أقذر شيء وساده

فضولي

درس البحار



مصلحة مراقبة الثلج في البحار مصلحة أممية تبلغ السفن عن مكان الثلوج الطافية وتدرس الطيارات

تبلغ مساحة العالم على وجه التقريب نحو ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ ميل مربع لا تزيد اليابسة فيه عن ٥٧ مليوناً أي انها أزيد قليلا من الربع . فثلاثة ارباع العالم ماء ولذلك لا يمكن أن يقال اننا عندما نتعلم الجغرافية في المدارس نعرف منها العالم لاننا في الحقيقة لا نعرف سوى الربع أما الثلاثة الارباع الاخرى فنجهلها ولا نعرف عنها الا انها ماء . ولكن العلماء أخذوا الآن يدرسون البحر اعماقه وتياراته وجباله وسهوله والرياح التي تعلوه . ومما عرف الى الآن من هذا الدرس ان اليابسة ليست ثابتة بل هي دائمة التحرك



طيارة مربوطة بسفينة تحتها على البحر ترسم الجو وبها أدوات لتسجيل وجهة الرياح

فالقارة الاميركية تتجه الى الغرب في حين ان بعض الجزر مثل كورسيكا تتجه الى الشرق وقد عرفوا ذلك برصد النجوم فان النجم الثابت اذا سلطت عليه انبوبة ثابتة رصدته في وقت ما ثم مضت سنوات وأعيد الرصد فوجد انه قد انحرف، استنتج الراصد من ذلك ان الارض القائمة عليها الانبوبة قد تزحزحت عن مكانها . وكذلك يعتقد انه بدرس البحر ستعين الزلازل وقد يمكن التنبؤ بها ومعظم البراكين تنفجر في البحر ولا ندري بها وذلك لاتساع البحر ولان قشرة الارض في البحر أرق منها في اليابسة . وكثيراً ما تظهر جزر ثم تنخسف في البحار بسبب هذه الانفجارات . وفي البحار جبال لا تقل شموخاً عن جبال اليابسة وليست بعض الجزر القائمة في المحيط الهادي سوى قمم هذه الجبال وفي البحر سهول يبلغ عمقها نحو ٤ كيلو مترات تقوم الى جانبها جبال بهذا الطول أيضاً . ثم ان تيارات البحار تدرس الآن بكل عناية لخطورتها

حبل لولبي يمتص الصدمة وينكمش بطرفه قعر البحر لكي تتعلق به الاحياء التي تعيش في القعر



جبل تحت الماء كان شركا للسفن تصطدم به فلما عرف وضعت علامة فوقه لكي تتوقاه

سان فرانسيسكو   هونولولو   مدواي   جوام   مانيلا

جبال البحار في المحيط الهادي اذا ارتفع عمقها فوق الماء صارت جزائر

احسن ما في الصحف والكتب

تربية الذوق السليم

ان التربية الصحيحة هي التي ترمي الى غايات ثلاث : حب الحق الذي هو نتيجة التربية العقلية . وحب الخير الذي هو نتيجة التربية الخلقية . وحب الجمال الذي هو نتيجة التربية الذوقية ولكل غاية من هذه الغايات الثلاث سبيل يوصل اليها . فسبيل التربية العقلية العلم . وسبيل التربية الخلقية الدين والاخلاق . وسبيل التربية الذوقية الفن الجميل

على ان العلم بكشفه بعض القوانين الطبيعية يعمل في الحقيقة على تسخير الطبيعة في تذليل مصاعب الحياة . والاخلاق تعمل دائماً على التضييق عليها بالضغط على النفوس البشرية والمباعدة بينها وبين شهواتها . والاديان : تعمل على الازدراء بالدنيا وتحقيرها ومقتها

فنهوض الامم بالعلم والدين والاخلاق رقي محصور في دائرة الضرورة المادية ولكن الانسانية لا تعيش بالخبز والماء فحسب بل لا بد لها من التمتع بشيء من السعادة والهناء وسكينة البال والانتقال من ميدان الضرورة ومجال الحاجة الى بحبوحة العيش وساحة الحرية ولا شيء يكفل لها ذلك الا الفنون الجميلة . فهي لغة العواطف والوجدانات التي تتحرك في عالم الضمير حرة مستقلة دون أن يكون للاستعباد أو الاذلال أثر فيها وهي التي تصعد بالانسان ساعات من هذه الدنيا وهمومها ومتاعبها الى سماء السعادة والرفاهية ولذلك لا يحكم التاريخ على الامم الا بمبلغ رقيها في الفنون الجميلة ونصيبها منها لانها هي التي تنم عن صدق الحس وقوة الشعور وحقيقة العواطف ومبلغ الاقتدار على الادراك والابداع والابتكار والاختراع وابراز ما يستكن في ضمائر النفوس الطليقة من صور رشيقة وأشكال مبدعة جميلة

عن « محاضرة في تربية الذوق السليم وأثر الفنون الجميلة فيها »
احمد فهمي العمروسي بك

الطيور

الطيور حيوانات فقرية من ذوات الدم الحار يغطي جسمها بالريش الذي يعد أكبر مميز لها في المملكة الحيوانية ولها زوجان من الاطراف يتحور الاول منهما الى أجنحة ، وأجسام الطيور مبنية بشكل يسهل لها شق الهواء وقت الطيران وعدم مقاومته لها ، وتمتد بجسمها أكياس هوائية تستمد مبدأها من الرئتين لامتلائها بالهواء وقت الطيران لتخفيف ثقلها وكذلك للمساعدة على سرعة التأكسد الناتجة من زيادة سرعة الدورة الدموية ، ويتركب قلب الطيور من أربع حجر وهي أذينان وبطينان ، ودرجة حرارة الجسم الاعتيادية للطيور تختلف من ٣٨ الى ٤١ سنتجراد وقد تصل عند الطيران الى ٤٢ سنتجراد

تضع الطيور بيضاً ترقد عليه الاناث بالتناوب مع الذكور ماعدا النعامة فانها تدفن بيضها في الرمال

وتتغذى الطيور بأغذية مختلفة فيتغذى بعضها بالحبوب كالحمام والدجاج وبعض أنواع من العصافير والببغاء وبعضها بالحشرات والديدان كالغراب والهدهد وأبي فصادة وأبي قردان وغيرها . وبعضها باللحوم والاسماك كالنسر والصقر وغيرها والبومة والحدأة والكركي والبشروش وأبي قردان فانه يتغذى بالاسماك ايضاً

وللاسباب المتقدمة حرّمت وزارة الزراعة صيد الطيور التي تتغذى بالحشرات لاعتبارها من الطيور النافعة وسمتها صديقة الفلاح ومنها أبو فصادة والقنبرة والوروار والهدهد وأبو قردان والكروان والزرزور وأنواع مختلفة من العصافير المغنية

عن « علم الحيوان »
نعمان محمد وويصا بطرس

حكمة جواز الفطر في السفر

ان الشارع الحكيم ما جعل علينا في الدين من حرج شفقة بنا ورحمة بعباده وشرع لنا الدين على أكمل الوجوه وأعدلها حتى لا يختل نظام معيشة الانسان ومصلحته الدنيوية التي هي قوام حياته وانتظام شمله

ولما كان المسافر يعاني من وعثاء السفر ما يعاني ويكابد من المشاق ما يكابد خفف الله عليه أداء الفريضة في الصلاة ولم يكلفه ويأمره بالصوم في السفر . اذ حالتا الحضر والسفر متفاوتتان مختلفتان . والانسان يؤدي الفرض في الحضر وهو في راحة وبعد عن المتاعب بخلاف السفر

ولقد بالغ الشارع الحكيم في التخفيف فعمم ولم يخصص بعض الناس دون بعض حتى ان الانسان يفطر ولو كان من الاغنياء الذين يسافرون ولهم خدم وحشم وسهولة تناول الطعام كأنهم في منازلهم وأماكن راحتهم ورفاهيتهم

ومن تمام تأديب الله لعباده انه حبب اليهم الصوم عند المقدرة عليه ولم يؤاخذهم اذا هم أفطروا فقال وقوله الحق (وان تصوموا خير لكم) ولرب قائل يقول لماذا لم يرفع الشارع الحكيم الصلاة كلها رحمة بالمسافر كما رفع الصوم ؟ فنقول له : ان الصوم فيه مشقة والصلاة ليست كذلك كما هو معلوم بداهة . اذ القيام والركوع والسجود حركات ممكن أداؤها بلا مشقة حتى انه اذا فقد الماء يتيمم بالتراب ولا يترك هذه الفريضة . وزد على هذا ان الشارع اذا رفع عن الانسان الصلاة والصوم معاً يكون بعيداً عن ذكر الله ويكون غير مقرب الى ربه والقرب من الله هو الغاية من كل ما يؤديه من الفرائض وجميع الطاعات وعمل الصالحات

وحيث ان الصوم فريضة وتعذر أداؤها في وقت السفر فالمرء يقضيه عند رجوعه من السفر ووصوله الى مكانه . هذه هي الحكمة في جواز افطار الصائم في السفر فانظر الى رحمة الله بعباده

عن « كتاب حكمة التشريع وفلسفته »
علي أحمد الجرجاوي

جنون الرقص

الناس اليوم يرقصون في الشارع والاوتوموبيل ، في السهل والماء ، يرقصون وهم نيام ايضاً لان الهذيان الاميركي بالفوكس تروت غزا كل موضع الرجل يحيي المرأة وهي ترد عليه التحية رقصاً فيتحدثان بالرقص ويتناولان الشاي بالرقص — يتغديان ويتعشيان بالرقص ويفترشان فراشها راقصين ، ينامان بالرقص ويأرقان بالرقص ويستيقظان صباحاً للرقص

توجهنا الساعة السابعة من صباح الاثنين الى المعبد لنسمع صلاة الصبح فاذا بالنوادي غاصة بالراقصين والراقصات يواصلون جهادهم الخليع ليل نهار

ان أثواب المرأة الشفافة وهي لا تزيد عن نصف متر أصبحت الى فوق ركبتيها وهذه لا تعد أثواباً بل أردية للراقصات

مترجمة عن « ليلاس فيرا » من « مجلة الجالية ، سان باولو »

بلاد الزمرد

تعتبر جمهورية كولومبيا بغنى معادنها في مقدمة بلدان العالم في الحجارة الكريمة لا سيما الزمرد والياقوت وهي مشهورة بذلك منذ زمن بعيد . فان اكثر الزمردات المرصعة بها تيجان الملوك مستخرجة من معادن كولومبيا واشهر مناجم الزمرد في تلك الجمهورية هو منجم « موزو » ومنجم « كوسكواز » فان ما يستخرج منهما من الحجارة الكريمة لا يقدر بثمن لجودته وكبر حجمه ولتفاوته مما لا نظير له في العالم كله

فان الزمرد المرصع بها تاج دوق ده ديفونشتر والتي هي ملك أسرته التي توارثتها ولا تزال تتوارثها هي مستخرجة من مناجم كولومبيا وان قيمتها الباهظة لا يمكن تقديرها

عن « جريدة الاقبال ، بيروت »

المطالعة هنا وهناك

اطلعت في احدى الصحف الفرنسية على الخبر الآتي :

« ان أكثر الشعوب مطالعة هو الشعب الاسوجي فقد صدر في بلاده في خلال عام واحد ٣٢ ٦١٣ كتاباً ويليه الشعب الالماني فالانكليزي »

قلت : ان كاتب هذا الخبر يجب أن يكون إما جاهلا وإما متعصباً لكل ما هو غربي ، والا فلماذا لم يذكر الشعب اللبناني ؟ ؟

ان في لبنان ، كما في أي بلد سواه ، أدباء ومؤلفين وفيه أيضاً مطابع يصدر منها في خلال احدى السنين أكثر من عشرين كتاباً ! . يبع من كل واحد منها أكثر من خمسين نسخة ! طالعها أكثر من مليوني متأدب ومتأدبة من أبناء لبنان وسورية ! . . . وكان عندي كتاب خرج من مكتبتي منذ نحو سنتين ونصف وهو لم يزل الى الآن كاليهودي التائه يتنقل من مكان الى مكان ومن منزل الى منزل دون أن يفكر بالرجوع الى مقره الاول

من « مجلة العرائس ، لبنان »

١٥ وصية للسيدة التي تحب الجمال

المرآة – أحسن مرآة للسيدة « معرفة الذات »

لمنع التجعد – خير مرهم لمنع تجعد الوجه هو « القناعة »

للشفتين – أحسن ما تدهن به الشفتان هو « الصدق »

للصوت – افضل مايجعل صوت السيدة قوياً وعذباً هو « اللين والرقة »

للعيون – أنجع الادوية للعيون « قطرة الرأفة »

للطفرة – الحكمة أحسن دواء لمنع « فوران الدم »

للاذنين – أجمل حلي للاذنين هي « الطاعة »

للخصر – خير ما تتمنطق به المرأة هو « الصبر »

للاصابع – أجمل خواتم لاصابع السيدات هي « المبادىء القويمة »

للعنق – خير عقد لعنق السيدة « التواضع »

للصدر – ألطف دبوس تضعه السيدة على صدرها هو « الحب الطاهر »

للرأس – أفضل تاج تضعه السيدة على رأسها هو « اللطف والذوق »

للوجه – خير ما ترطب به الحسناء وجهها هو زيت « تسريح الخاطر »

الطيب – أطيب ما تعطر به الحسناء هو عطر « البر والاحسان »

عن « مجلة الشمس ، لبنان »

التدخين في كنائس أميركا

مما يذكر عن الاميركيين أنهم بالرغم من احترامهم لحرمة المعابد لا يتحرجون من التدخين في الكنائس حتى انه يوجد في كثير من الكنائس الاميركية مقاعد خاصة للتدخين ومن العجب ان القساوسة أنفسهم لا يرون في هذا الامر غرابة أو منافاة للدين

عن « الفيحاء ، دمشق »

هل يميت الضحك

حدث منذ عهد غير بعيد ان رجلا في انكلترا مات بسبب اغراقه في الضحك أثناء مشاهدة فصل هزلي في السينما . وفي لغتنا العامية اصطلاح مستعمل كثيراً يقول « طق من الضحك » أو « طقطقوا خواصري من الضحك » وفي ذلك اشارة الى أن كثرة الضحك تميت أحياناً ومن أقدم حوادث الوفاة بسبب الضحك ما أصاب الفيلسوف الروماني الشهير « خريسبوس » الذي مات من شدة الضحك عند ما رأى حماراً يأكل غذاء كان قد أعد للفيلسوف نفسه فاغرب في الضحك وصاح بخادمه قائلا :

قدم له كأساً من الخمر ليستطيع أن يبلع الطعام ثم سقط ميتاً من شدة سروره

ويروى عن مصور شهير انه رسم بريشته صورة امرأة عجوز فسر كثيراً من منظر وجهها ومن الضحكة الهزلية التي تمكن من تمثيلها على شفتيها فاغرق في الضحك حتى مات

عن « جريدة النديم ، بيروت »

فى عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية فى العالم

نشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية
الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

غدر خادمة باريزية بامير فارسي



الامير ناصر الملك

الامير ناصر الملك أحد رجالات فارس الذين أخرجتهم تقلبات السياسة من وطنهم بعد ان ارتقوا الى أسمى مناصب الحكم والنفوذ فجاء الى باريس التي عرفها في شبابه ليعيش في عزلة وهدوء ، واتخذ له منذ بضعة أعوام مقاماً فخماً في باسى ثوى فيه مع زوجته الاميرة وابنه محسن خان وهو فتى في العشرين من عمره وابنته فاطمة وهي فتاة رائعة الحسن في الثامنة عشرة . وكان الامير يستخدم ضمن حشمه وصيفة فرنسية وهي فتاة تدعى جرمين ليساج ، لبثت أشهراً تبدي من الغيرة والاخلاص ما جعلها موضع ثقة الاميرة وعطفها

ولكن حدث ان الاميرة خرجت ذات صباح للتريض مع ابنها وابنتها وتركت الامير نائماً ، وتركت جناحها مفتح الابواب . وكانت جرمين ترقب الفرصة منذ حين فاسرعت الى حيث تعلم ان الاميرة تضع مفاتيح الخزن فوجدتها ثم نفذت الى الغرف ، وافتتحت الادراج والخزن واستخرجت منها كل حلى الاميرة وابنتها ، وكذلك حلى الامير ووضعت الجميع في حقيبتها الصغيرة وانسلت في هدوء من المنزل ولاذت بالفرار . ولم تكتشف السرقة الا وقت الظهر حينما عادت الاميرة ولاحظ الامير ان الادراج قد فتحت ، ووجدت الاميرة ان كل الحلى قد سرقت ما عدا عقد من اللآلىء وخاتم كانت تحملها ، فأبلغ الامير الحادث في الحال الى ادارة الضبط أما الحلى المسروقة فيبلغ ثمنها زهاء مليون فرنك

ولم تتوجه الشبهة الى احد بادىء بدء ولكن جرمين لما غابت ولم تعد بحث عنها فلم توجد ، ولوحظ انها قد حملت ثيابها ومتاعها ، فتأكد رجال الامن في الحال من حقيقة الامر ، وخطر لهم ان جرمين لم تعمل منفردة بل كان لها شريك تعمل بنصحه وتدبيره . وقد كان هذا هو الواقع فجرمين فتاة رشيقة حسناء وكان لها خليل أسباني يدعي منويل سانكو كانت خلسة ، وكانت قد تعرفت به منذ أشهر في بيارتز حينما كانت هنالك بصحبة الامير واسرته ، واستسلمت اليه كالعادة . ولما عاد الامير الى باريس حملت جرمين صاحبها على ان يلحق بها الى باريس وان يقيم هناك ففعل وكانت تعطيه كل ما يصل الى يدها من المال . غير ان الشقي لم يقنع بتلك العطايا الضئيلة واستطاع ان يحمل خليلته على ارتكاب الجريمة . ففي الحال توجه رجال الشرطة الى حيث كان يقيم الاسباني في شارع برونيل فلم يجدوا له أثراً وفتشوا غرفته التي كان يسكنها فلم يظفروا بشيء . فعندئذ أصدرت الاوامر العاجلة الى كل دوائر الشرطة في فرنسا والى بوليس الحدود خاصة بمراقبة جرمين وصاحبها ولا سيما في ناحية الجنوب حيث رجح رجال الامن انه فر بغنيمته الى أسبانيا

وقد صحت ظنون الشرطة ، ففي اليوم الثالث فقط من وقوع الجريمة قبض على جرمين وصاحبها في بيهوبي بالقرب من الحدود الاسبانية وفتشا في الحال فوجدت في ثيابهما كل الحلى المسروقة ما عدا خاتم اعترف الشقي انه باعه بأربعة آلاف فرنك في بوردو وظهر من التحقيق ان جرمين ما كادت تصل الى خليلها بالحلى حتى غادرا باريس في سيارة الى اورليان ثم بوردو على جناح السرعة ، وأقاما ليلة في بوردو ، غادراها الى الجنوب وكادا يفوزان بغنيمتهما لولا يقظة شرطي في اشتبه في أمرهما ولاحظ انهما يطابقان الوصف الذي اذاعته عنهما الامن، فأستوقفهما ولما سألهما عن اسميهما أعطياه اسمين مزورين ، لم يقنع بذلك بل اقتادهما الى ادارة الشرطة حيث فتشا وظهر امرهما عليهما وارسلا الى باريس ليلاقيا جزاءهما . اما الحلى فقد ردت الى وعادت السكينة والسلام الى منزله

الماسة مولاي عبد الحفيظ

تليت أثناء نزاع طرح امام احدى المحاكم البارزية قصة طريفة مولاي عبد الحفيظ سلطان مراكش السابق . وذلك ان صاحب بارزي يدعي المسيو باتونيه تقدم الى المحكمة طالباً ان يقضي له على السابق بمبلغ عشرين الف فرنك اقترضها منه الشريف تيجاني السلطان في باريس — وروي ان تيجاني هذا نزل عليه في ربيع سنة في مظاهر فخمة ومتاع قليل وقال له انه ينتمي الى اكرم الاسرات وانه يحمل معه أجمل الماسة فى العالم وهي الماسة مولاي عبد الحفيظ التي تزن ١٨٣ قيراطاً ، وانه جاء للمفاوضة في بيعها وقبض ثمنها للاتفاق على دعوة كبيرة في سبيل اعادة السلطان السابق الى عرشه

ولكن الشريف تيجاني لقى صعاباً في سبيل بيع الماسة لارتفاع فلبث يقترض المال من صاحب الفندق حيناً ، وكان ينفق لياليه في مونمارتر ومونبارناس ويعود ثملا في الليل ، وفي ذات يوم توفق الى الماسة الشهيرة لدى احد البنوك نظير مبلغ ٢١٧ الف فرنك ، ثم

نصر نخم تاركا صاحب الفندق يعض أصابع الندم

ثم اختفى الشريف بعد ذلك حتى جاءت الانباء بانه لقي مصرعه رمياً بالرصاص على يد عبد الكريم زعيم الريف لخيانات ارتكبها أثناء التحاقه بخدمته . وكان التيجاني في الواقع اشهر من عرف بالغدر والدهاء من بين دعاة المغرب نخدم مولاي عبد الحفيظ ، ثم مولاي عبد العزيز ، والاسبانيين وعبد الكريم دوراً بعد دور وخانهم واحد بعد الآخر

عندئذ التجأ المسيو باتونيه الى القضاء ، وطلب ان يقضي له بماله على مولاي عبد الحفيظ وعلى البنك الذي اودعت لديه الماسة الصفراء بألا يسلمها قبل ان يستوفي مبلغ العشرين الف الفرنك فوق قرضه وارباحه ، ولكن المحكمة بعد بحث النزاع وسماع مرافعة محامي السلطان السابق لم تر وجهاً لمسئوليته ، وقضت باخراجه من النزاع وما زالت الماسة الشهيرة في أسر المصرف الذي أودعت لديه

مقتل سيكي



سيكي

في منتصف شهر ديسمبر الماضي وجد البوليس المصارع الاسود الشهير باتلينج سيكي ملقى في احدى شوارع نيويورك مطعوناً بالخناجر مصاباً بالرصاص وهو في النزع الاخير ، فحمل الى المستشفى حيث أسلم الروح بعد بضع ساعات . ولم يعرف الجاني يومئذ ولم تثر الشبهة نحو احد . ثم توالت الايام والبوليس يجد لمعرفة قاتل سيكي أو قتلته حتى ظفر بذلك أخيراً . وثبت ان قاتل المصارع هو فتى اميركي يدعى مارتن ماروني . وقد حاول ماروني أن ينكر بادىء بدء ولكن اعترف أخيراً بجرمه ، خصوصاً وان هناك أدلة على ذلك جمعها البوليس أثناء مراقبته الطويلة لماروني . وقد وصف الجاني قصة الجريمة ، فقال ان سيكي كان ثملا فدخل الى قهوة فيها عدة اشخاص ، وأخذ كعادته يتحرش بالحضور ويوجه اليهم السباب قائلا: « انتم بيض قذرون » ثم ألقى عليهم كرسياً ، فاضطرم الشجار بينهم وبينه ، وكان ماروني يخشى على حياته من سيكي ويرهب قوته وشراسته فأطلق من مسدسه طلقة اصابت المصارع ، فصرخ متألماً ووثب الى خارج القهوة مهرولا ثم سقط على قيد امتار منها

وسيكي سنغالي ولد في سان لوي سنة ١٨٩٧ ، وجاء الى فرنسا صبياً في السادسة عشرة ، واشتغل خادماً في احدى منتديات الريفييرا ، فلاحظ بعضهم قوته وآنس فيه استعداداً للمصارعة ، فانتشله من الخدمة ودربه على المصارعة . وما لبث ان ظهر تفوقه وبراعته ، فهزم جميع المصارعين الذين تقدموا لمصارعته من جميع الاوزان والامم ، وطبقت شهرته أنحاء العالم. وكان سيكي يربح الاموال الوفيرة ويعيش في بذخ طائل ، غير ان شراسته وادمانه أفسدا عليه أعماله ، وذهبا بصلابته وشهرته وصرفا عنه نظر اصحاب المسارح ومقاولي المصارعات . وكان لسيكي زوجة بيضاء حسناء ، تتبعه أنى ذهب . وقد تضاءلت شهرته أخيراً ، وساءت أحواله ، ولحقه العسر ، واشتد ادمانه ، فجعل يجوب العواصم للبحث عن مصارعات خاملة يكسب بها قوته. وكان يتجول في الحانات ليلا ويحدث بها الشجار والضجيج ، وكان مصرعه كما رأيت بسبب ادمانه وشراسته

مأساة الاسر

وقعت في باي (فرنسا) مأساة عائلية مؤلمة خلاصتها ان المسيو فرنسوا بلان وهو صاحب معمل للمواد الكيماوية في لونل تزوج منذ سنة ١٩١٣ بمدام بولين برونيه بعد أن توفي زوجها السابق جليبر وكان لها من هذا الزوج ولد يدعى ايف فقبله المسيو بلان في أسرته وفي سنة ١٩٢٢ تزوج ايف بفتاة تدعى سيلين أجلون ، وتزوجت أمها وهي أرمل أيضاً من شخص يدعى أجيبه ، وفي يوليه الماضي سافر المسيو بلان للتريض مع أسرته ومع الفتاة سيلين زوجة ايف ونشأت بينهما خلال هذه الفترة علائق غرامية ، وحصل المسيو بلان من سيلين فوق ذلك على كتابة تفيد انها وهي في الخامسة عشرة كانت خليلة لزوج أمها أجيبه وذلك بعلم أمها وتدبيرها ، وتعهدت ألا تعود الى منزل الاسرة وألا تراسل احداً من أعضائها ، وصرحت بالكتابة أيضاً للمسيو بلان أن يبلغ هذا الاعتراف الى زوجها اذا هي نكثت عهداتها

وفي أثناء ذلك غدت سيلين حاملا غير انها أخفت حملها عن زوجها أيضاً . فاتفق معها خليلها بلان أن يطلق زوجه والدة ايف وان يترك لونل ويعيش معها فرضيت الفتاة بذلك واتفقا على اللقاء في مونبلييه وهنالك التقيا في المكان والموعد ونزلا في جناح مفروش ولكن ايف وأجيبه كانا يرقبان حركاتهما ، فلحقا بهما ، ونفذا الى حيث استقرا وهنالك وقع بينهما وبين بلان منظر عاصف أطلق خلاله ايف رصاصتين على زوج أمه فقتله على الاثر

ثم اقتاد الفتى زوجه وفر أجيبه ، ولكن قبض على الثلاثة في نفس اليوم وأودعوا السجن . ثم قدم ايف وأجيبه الى القضاء متهمين بالقتل العمد ، وكانت القضية غامضة ، فصرح ايف انه لم يتعمد القتل وانه لم يقتل بلان الا بعد ان هدده ، وقال أجيبه انه لم يذهب الا ليدافع عن نفسه

(البقية في صفحة ١٦)



الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة للذهن فى اوربا وامريكا اليوم



الكلمات الافقية

(١) مدرس
(٤) آفة للمزروعات
(٧) بلل الارض بالماء
(٨) محمود ولكنه مرخم
(١٠) تشوش
(١١) لباس الرأس
(١٣) حقير (١٥) مسح
(١٧) فندق
(١٨) له رائحة زكية
(١٩) مادة تصنع منها الاواني
(٢١) قصد
(٢٣) ضد التعاسة
(٢٦) لا تصفق وحدها
(٢٨) مسكن الرهبان
(٢٩) حظ
(٣٠) يجلس مع الشخص دائماً
(٣١) خبل : ذهاب العقل

الكلمات العمودية

(١) يستعمل للكحل
(٢) بنت الطائر
(٣) أم الدنيا
(٤) ابن الكلب (٥) للتنهد
(٦) مركز في مديرية قنا
(٩) مركز في بني سويف
(١١) سحاجيد
(١٢) يتقى بها من الشمس
(١٤) دخول الابرة في الجسم
(١٦) ما يصدره القاضي
(١٩) جون : دخول البحر في الارض
(٢٠) حاكم تونس الوطني
(٢٢) واحد المعادن
(٢٤) من الحبوب يطبخ ويؤكل كثيراً
(٢٥) سلم
(٢٧) هدى الى شيء ما
(٢٩) طقس : ما يحيط بالارض

أي يوم ؟

سأل رجل آخر في أي يوم من أيام الاسبوع نحن فأجابه بما يأتي : لو كان بعد غد أمس لكان اليوم يبعد عن (الاحد) بمقدار بعده عنه فيما لو كان قبل البارحة هو اليوم



أين الطحان ؟

هذه صورة مطحنة هوائية . وفيها أيضاً الطحان وان لم يكن ظاهر
فابحث عنه وحاول أن تجده

اتفاق حسابي غريب

١ × ٩ + ٢ = ١١
١٢ × ٩ + ٣ = ١١١
١٢٣ × ٩ + ٤ = ١١١١
١٢٣٤ × ٩ + ٥ = ١١١١١
١٢٣٤٥ × ٩ + ٦ = ١١١١١١
١٢٣٤٥٦ × ٩ + ٧ = ١١١١١١١
١٢٣٤٥٦٧ × ٩ + ٨ = ١١١١١١١١
١٢٣٤٥٦٧٨ × ٩ + ٩ = ١١١١١١١١١

[ناشد سكله]

لكي تكون رساما



جرّب هذه الطريقة . وهي تتوقف على معرفة عمل الجرّة الضرورية التي تعطي شكل الشيء المطلوب رسمه . وهذا لا بد من معرفته . فاذا شئت أن ترسم دجاجة او كتكوتاً او أوزة فيمكنك عمل ذلك بيضع جرّات بالقلم الرصاص . وهذه الرسوم يمكن عملها ... لزخرفة مرايل الاطفال والمناديل

ببغاء بجزرة



خذ جزرة معوجة نوعاً ما واقطع ما تجده على رأسها من السيقان . وانزع أيضاً الذيل الرفيع في الطرف الآخر . ثم شق الجزرة الى طول ٤ سنتيمترات من جهة الطرف الرفيع . بعد ذلك خذ قشرة موزة وقسمها بالطول الى ٤ أقسام . وادخل قسمين منها في شق الجزرة واشبكهما بدبوس لتمثيل ذنب الببغاء . ثم اقطع القسمين الآخرين من قشرة الموزة الى نصفين واستعمل النصفين العلويين لتمثيل الجناحين . ثم خذ الموزة بقشرها وادخل طرفها المستدير عند أعلى الجزرة لتمثيل المنقار أما العينان فيمكن تصويرهما بوضع دبوس أو خرزتين . وأخيراً تكمل صورة الببغاء بادخال قطعتين متشابهتين من سيقان الزبيب عند منتصف الجزرة لتمثيل القدمين

حلول مسائل هذا الجزء

ستظهر في العدد القادم

حلول مسائل الجزء الماضى

حل المسألة الحسابية

كان المطلوب معرفة مقدار خسارة بائع الدراجات . وكثير من الناس من يعطي اجوبة غير صحيحة ومع ذلك فالحل من البساطة بمكان اذا اعتبرنا ان البائع لا يمكن ان يخسر أكثر مما سرقه اللص . وهو انما هرب بالدراجة وثمنها على التاجر ١١ جنيهاً ومبلغ العشرة الجنيهات . فيكون مجموع ما أخذه السارق ٢١ جنيهاً في نظير ورقة لا قيمة لها . وهذه هي خسارة التاجر الحقيقية . أما سائر العمليات الاخرى كصرف الشيك والاقتراض من صديق فلا تأثير لها في الامر مطلقاً كما ان ضياع الفائدة التي كانت منتظرة من بيع الدراجة لا يعد خسارة مباشرة من الجيب

أحاج

كيف تنزع ٥ من ٥ ويبقى ٥ ؟ (بنزع القفاز من اليدين)
ما الذي يجري وهو نائم ؟ (النهر)
أي ملك لا عرش له ؟ (ملك ورق اللعب)
من يدخل القبر حياً ؟ (حفار القبور)
ما الذي تأكله مع كل شيء ولا تأكله وحده ؟ (الملح)

من أجل المشمش

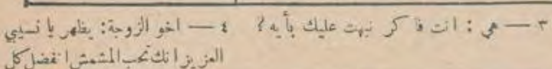


١ — الزوجة : احنا معزومين على الغدا عند اخويه . .



٢ — هي : فان قدموا لنا مشمش ما تطلعش نقاه أدام الناس





٣ — هي : انت فاكر نبهت عليك بأيه ؟

٤ — اخو الزوجة : يظهر يا نسيبي العزيز انك تحب المشمش افضل كل



٥ — الزوج : بطني توجعني خالص ؟ . .



٦ — الزوج : عؤ . عؤ . عؤ . آه الحقوني . . . .
الزوجة : الو . دكتور . . . .



٧ — الدكتور : انا مش فاهم ايه السبب في ان الافندي جوزك بلع زيادة عن اربعين نقاية مشمش ؟

في عالم الجريمة والخفاء

(بقية المنشور في صفحة ١٣)

تلقاء التهم التي وجهها اليه بلان على يد سيلين ، أما سيلين فزعمت انها لم تستسلم الى بلان الا بتأثير التهديد والوعيد . وقرر جيران الغرفة التي وقعت فيها المأساة انهم سمعوا جلبة لم يتبينوا خلالها سوى صوت يقول « ايف انني أبوك ولست أسألك الا امراً . . . » ثم دوى صوت الرصاص على أثر ذلك ، ودوي صوت سقوط الجسم على الارض

وقد أخذت المحكمة باقوال ايف فاعتبرته مدافعاً عن نفسه وقضت ببراءته وبراءة اجيبه . وكم من رواية غرامية تنتهي بالدم والهلاك

الشعوذة امام القضاء

قرأنا كثيراً في الصحف الفرنسية عن الاعمال الخارقة التي يأتيها فقير هندي يقيم الآن في باريس ويدعى طهره بك . وقد عقد هذا الفقير حفلات عدة في أبهاء باريس . وكان يقرأ الافكار ويتنبأ بالغيب ويكشف الاسرار ويقوم بتجارب عصبية هائلة فكان ينخس أحياناً بالابر ويطعن بالمدى فلا يشعر الى غير ذلك من أعمال الشعوذة . وقرأنا أخيراً ان ظريفاً من النظارة الذين اعتادوا شهود حفلاته يدعى المسيو واهيه رفع على هذا الفقير قضية غريبة من نوعها فطلبه للحضور امام القضاء ليسمع الحكم بعجزه من الوجهة الفنية . والتجائه الى أعمال الشعوذة والسيمياء وأن يرد اليه مبلغ الفرنك وهو ثمن تذكرة الدخول ونفقات المترو . وذكر في صحيفته التي وجهها الى الهندي انه استطاع بشعوذته أن يحير البسطاء ولكنه خدعه وضلل به وعجز عن قراءة رسائل مغلقة أمام لجنة من المحكمين وعن قراءة بعض ما جال بخاطر بعض النظارة

وقال المسيو واهيه لمحرر صحيفة الماتان انه لما طلب طهره بك بعض النظارة ليؤلفوا لجنة للتحكيم تقدم مع من تقدم منهم . ثم اختاره الفقير ممن اعتزم أن يقرأ لهم خواطرهم . وقد دهش في المبدأ لان طهره بك استطاع أن يقرأ له خاطرين من خواطره . ولكنه تعثر في قراءة خواطر زميل له وهو موظف قضائي كبير ، فكتب في الغد الى طهره بك أن يجدد تجاربه أمام لجنة من المحكمين وتعهد بأن يعتذر له علناً اذا نجح في تجاربه ، ولكن الفقير استخف باقتراحه ولم يجبه فالتجأ الى القضاء ليحكم بينهما . ثم قال المسيو واهيه انه ينوي أن يطلب خبراء علماء لفحص تجارب طهره بك لتبين أي أساس علمي تستند اليه هذه التجارب

من هنا وهناك



للصحافة في أميركا مقام كبير اذ قلما وصل أحد الى « الدار البيضاء » مركز رياسة الولايات المتحدة الا وقضى شطراً من عمره في الصحافة. وفي أعلاه يرى قصر جديد لجريدة أوكلاند تريبون وهي من أقوى الصحف الاميركية وأغناها بالمال والجاه والاخبار



يبدو للقارىء هذا الثعبان الذي يتعمم به هذا الرجل مخطراً ولكنه پيثون غير سام يعصر فريسته ولا يسمها. ويمكن تألفه بحيث لا يؤذي صاحبه كما يرى هنا



لا يزال الروس على الرغم من تبلشفهم يمارسون عاداتهم الدينية السابقة فمن ذلك هذه الحفلة الغريبة في كييف المصورة اعلاه فانها تقام في ٦ يناير من كل عام ويحضرها عدد كبير من الحجاج من انحاء روسيا فاذا بلغوا هذا النهر وهو نهر دنيبر المشهور خلعوا ملابسهم واستنقعوا في مائه على الرغم من البرد القارس اذ تبلغ درجة تقرب من الصفر

وفي الصورة اليمنى صخرة تدعى صخرة العفريت في كاليفورنيا في اميركا وهي تبعد عن سطح الهوة التي تحتها بنحو ٣٥٠٠ قدم ويمنعها من السقوط صخرة اخرى قد ركبت على اصلها. ويرى القارىء بعض المجازفين فوقها

صفحة فكاهة




— لقد رأيت بعيني الليلة البارحة ابنتي جالسة على ركبتيك فما قولك في ذلك ؟
— لا مؤاخذه . فكل ذنبي انني جئت قبل غيري



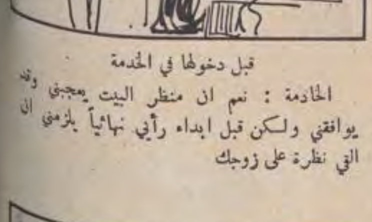

— أتظنين ان الزواج يوم الجمعة شؤم ؟
ولماذا تريدين ان يكون يوم الجمعة مستثنى عن بقية الايام



الجرسون : وماذا أقدم لكم كفاكهة ؟
— ان تتركنا وحدنا



— آه هو انت البربري ؟ بقى لي ساعة افتش عليك كان لازم تقول لي



السيدة : ان ماكانش الولد نام تولي لي حتى اغني له
الخادمة : لقد خوفته بذلك ياستي وقد نام والحمد لله



قبل دخولها في الخدمة
الخادمة : نعم ان منظر البيت يعجبني وقد يوافقني ولكن قبل ابداء رأيي نهائياً يلزمني ان التي نظرة على زوجك

حكم عادل

الحران : افتح الشباك . الدنيا حر

— افتح



— اوخ !!! — برور . . .

— افتح . اقفل — افتح — اق . . .



— اقفل

البربري (لصاحب اللوكاندة) : أنا مهتار بين دي ودي
صاحب اللوكاندة : اسمع كلام اللي لسه في اول الاكل . . .